

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-69-)

تحت عنوان: (أفعال شياطين الإنس)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

مِنْ بَيْنِ أَفْعَالِ هَؤُلَاءِ، بَثُّ مَشَاعِرِ الْحَقْدِ
وَالْحَسَدِ وَالْكَرَاهِيَّةِ فِي الْمَجَالِسِ الْعَامَّةِ، وَعَدَمُ
النَّهْيِ عَلَى النُّشْطَاءِ مَهْمَا قَدَّمُوا مِنْ أَفْعَالٍ مُفِيدَةٍ
لِلْمُجْتَمَعِ، وَالتَّرْكِيزُ عَلَى السَّلْبِيَّاتِ الْبَسِيطَةِ
لِلْمُتَمَيِّزِينَ، مُتَجَاهِلِينَ أَنْجَارَاتِهِمِ الْوَاضِحَةِ، وَذَلِكَ
لِلتَّغْوِيضِ عَمَّا يُعَانُونَهُ مِنْ قُصُورٍ، وَالشُّعُورِ
بِالْأَلَمِ مِنْ نَجَاحَاتِ النُّشْطَاءِ، وَالْفَرَحِ لِعِشْرَاتِهِمْ،
وَالْعَمَلُ عَلَى تَشْوِيهِ صُورَتِهِمْ، وَذَلِكَ لِعَجْزِهِمْ عَنِ
تَقْدِيمِ أَيِّ عَمَلٍ مُفِيدٍ، وَيَنْشُطُونَ فِي بَثِّ الشَّائِعَاتِ
وَنَقْلِ الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ ظَنًّا مِنْهُمْ بِأَنَّهُمْ مَوْجُودُونَ،
وَيَتَنَاسَوْنَ بِأَنَّهُمْ يَكْشِفُونَ أَدْوَارَهُمِ الْخَبِيثَةَ لِلنَّاسِ
بِشَكْلِ يُصَبِّحُوا فِيهِ مَنبُودِينَ.